

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

فلقته أرباعا لأن أنصاف حب الكزبرة تنبت من جميع جهاته فهي من هذا الوجه مجاوزة لفظنة جميع الحيوانات .

وفى وصية لقمان لأبنه يا بني لا تكن الذرة أكيس منك تجمع فى صيفها لشتائها .  
وقال بعض الشعراء .

( تركت واٍ له عرضه ... كرامة للشعر لا لللقى ) .

( لأنه أحرص من ذرة ... على الذى تجمعه للشتا ) .

وفى حديث عمرو بن معدى كرب حين سأله عمر بن الخطاب رضى اٍ عنه عن سعد بن أبى وقاص قال  
أسد فى خيسه أعرابى فى شملته نبطئ فى حيوته ينقل إلينا نقل الذرة إلى جحرها .  
وقوله نبطى فى حيوته لم يرد احتباء النبطى لأن الاحتباء للعرب كما يقال حباء العرب  
حيطانها ولكن أراد أنه فى حبوة العرب كالنبطى فى علمه بالخراج وعمارة الأرض .  
وقد يجمع بين النمل والذر فى الوصف بالجمع قال الجمحي .

( ولها بالمطرون إذا ... أكل النمل الذى جمعا ) .

وقال الكميت وهو يصف محلا .

( وأنفد حتى النمل ما فى بيوتهم ... وعلل بالسوف الوليد المهدب )